توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية: الواقع والتطلعات

آمنة محمد المختار محمد الأمين الشنقيطي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك - قسم المناهج وطرق التَّدريس وتقنيات التعليم - كلية التَّربية - جامعة طيبة - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية

(تاريخ الاستلام: 04-04-2026؛ **تاريخ القبول:** 26-04-2026)

مستخلص البحث: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توظيف طلاب وطالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية، واستقصاء آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية نحوها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث صُممت استبانة مكونة من (23) مفردة، طُبقت على عينة بلغت (52) طالباً وطالبة. وفصّلت النتائج مستويات التوظيف؛ حيث جاءت درجة إنجاز المهام التعليمية "مرتفعة"، بينما جاءت المهام البحثية والتطلعات المستقبلية بدرجة "متوسطة". وكشفت نتائج اختبار (Mann-Whitney U) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام التطبيقات في المهام البحثية والتعليمية تعزى لمتغير الجنس. في حين وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الآراء والتطلعات المستقبلية لصالح الطلاب الذكور. وخرجت الدراسة بتوصيات أبرزها: تصميم برامج تدريبية وتطبيقية مكثفة تستهدف طلبة الدراسات العليا، تركز على "الاستخدام المنهجي" للذكاء الاصطناعي، وكيفية توظيفه في معالجة البيانات، وتلخيص النصوص، وتجويد الكتابة الأكاديمية بما يتوافق مع خصوصية مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي - طلاب وطالبات الماجستير - مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية.

***

Employing Artificial Intelligence Applications in Accomplishing Research and Educational Tasks: Reality and Aspirations

Amna Muhammad Al-Mukhtar Al-Shanqeeti
Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education - Department of Curricula - Teaching Methods - and Educational Technology College of Education - Taibah University Madinah - Kingdom of Saudi Arabia

(**Received:** 04-04-2026; **Accepted**: 26-04-2026)

Abstract: The current study aimed to identify the extent to which master's students (male and female) in Curricula and Teaching Methods of Islamic Education employ Artificial Intelligence (AI) applications in accomplishing research and educational tasks, and to investigate their opinions and future aspirations toward them. The study adopted a descriptive-analytical methodology, utilizing a 23-item questionnaire administered to a sample of 52 students. The results detailed the levels of employment: the degree of accomplishing educational tasks was "High," while research tasks and future aspirations were at a "Medium" level. Results from the Mann-Whitney U test revealed no statistically significant differences in the degree of application usage for research and educational tasks attributable to the gender variable. However, statistically significant differences were found in opinions and future aspirations in favor of male students. The study concluded with several recommendations, most notably: designing intensive practical training programs for postgraduate students focusing on the "methodological use" of AI, and how to employ it in data processing, text summarization, and improving academic writing in alignment with the specific nature of curricula and teaching methods of Islamic education.

Keywords: Artificial Intelligence (AI) - master's Students - Curricula and Teaching Methods of Islamic Education.

(*) للمراسلة:
آمنة محمد المختار محمد الأمين الشنقيطي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك - قسم المناهج وطرق التَّدريس وتقنيات التعليم - كلية التَّربية - جامعة طيبة - المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني:
ashankhiti@taibahuedu.sa

(*) **Corresponding Author**:
Amna Muhammad Al-Mukhtar Al-Shanqeeti. Associate Professor of Curricula and Teaching Methods of Islamic Education - Department of Curricula - Teaching Methods, and Educational Technology College of Education - Taibah University Madinah, Kingdom of Saudi Arabia.
Email: ashankhiti@taibahuedu.sa

DOI: 10.12816/0062589

1 المقدمة

يُعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التحولات التقنية التي أعادت صياغة ملامح النظم التعليمية المعاصرة، ولا سيما في قطاع التعليم العالي،حيث تتبنى الجامعات استراتيجيات تطويرية شاملة لمواكبة المتغيرات المتسارعة التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة. وفي هذا الإطار، حققت المملكة العربية السعودية قفزات نوعية في المؤشرات العالمية للذكاء الاصطناعي، مدفوعة بمستهدفات رؤية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد معرفي قائم على البيانات. وقد اضطلعت الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA) بدور محوري في هذا التحول من خلال تمكين القدرات البشرية الوطنية وتطوير البيئات البحثية الأكاديمية.

وتعكس المؤشرات الواردة في تقرير رؤية المملكة (2024) حجم المنجزات النوعية في هذا الصدد، إذ تجاوز عدد المستفيدين من البرامج التدريبية المتخصصة (779) ألف مواطن، شملت كفاءات علمية وخبرات بحثية متقدمة نُفذت وفق المعايير العالمية (المنصة الوطنية، 2024).

أما على الصعيد الأكاديمي، فقد أحدثت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحولاً جوهرياً في بنية العملية التعليمية والبحثية، وتبرز أهميتها القصوى لدى طلاب الدراسات العليا نظراً لمتطلبات التأهيل البحثي التي تستلزم مهارات متقدمة في التنظيم، والتحليل السابر، واستقراء الأدبيات العلمية. فإلى جانب دور هذه التقنيات في تعميق الفهم وتنمية التفكير الناقد، فإنها تمثل أداة منهجية لدعم مراحل البحث العلمي كافة، بدءاً من صياغة المشكلة وجمع البيانات، وصولاً إلى التحليل الإحصائي وصياغة التقارير العلمية (Abdel Majeed et al., 2025).

وبما أن البحث العلمي يمثل المعيار الرئيس لتصنيف الجامعات وقياس جودة مخرجاتها، فإن فئة طلاب الدراسات العليا تُعد الأكثر تأثراً واستفادةً من هذا التطور التقني؛ باعتبارهم الركيزة الأساسية في إنتاج المعرفة العلمية الرصينة، والمستخدمين الأوائل لهذه التطبيقات في إنجاز مهامهم الأكاديمية (الكمشي، 2025).

وفي سياق تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، يمثل تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي توجهاً تربوياً معاصراً يعكس مرونة الفكر التربوي الإسلامي وقدرته على استيعاب التقنيات الحديثة، مع السعي نحو تحقيق التوازن المنهجي بين "الأصالة الشرعية" و"المعاصرة التقنية". وفي هذا الصدد، تؤكد دراسة (الثقفي، 2025) على ضرورة إخضاع هذه التقنيات لمنطلقات تربوية منضبطة تلتزم بالثوابت الدينية والقيم الإسلامية، بما يضمن توظيفها في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحليل العلمي لدى طلاب الدراسات العليا دون المساس بجوهر المادة العلمية

وبناء على تعريف الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA, 2023)، فإن هذه الأنظمة تتجاوز كونها أدوات تقنية لتصبح "كيانات برمجية قادرة على التنبؤ، وتوليد المحتوى، واتخاذ القرارات بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي"، مما يفتح آفاقاً واسعة للبحث الأكاديمي.

وقد استقصت العديد من الدراسات الحديثة (السيد، 2024؛ الشهراني، 2024؛ المحرق، 2023؛ منير وسهام، 2024) أبرز الأدوات والمنصات التي تدعم المنظومة البحثية، ويمكن تصنيف وظائفها المنهجية على النحو الآتي:

- توليد المحتوى وهيكلة الأفكار: وتبرز فيها نماذج لغوية ضخمة مثل (ChatGPT) و(Gemini)، والتي تُستثمر في تبسيط المفاهيم المعقدة، وترجمة النصوص، وصياغة الهياكل الأولية للبحوث الأكاديمية بمرونة عالية.
- البحث الاستقصائي والتوثيق المرجعي: وتتمثل في منصات (Perplexity) و(Bing Chat)، التي تمنح الباحث قدرة فائقة على الوصول إلى إجابات موثوقة ومدعومة بالمصادر المحدثة، مما يعزز من كفاءة التقصي العلمي.
- تحليل الأدبيات والقراءة الناقدة: وتعد منصات (SCISPACE) و(Semantic Scholar) و(Elicit) من الأدوات المحورية في حصر المؤلفات ذات الصلة، واستخلاص النتائج العلمية، وتتبع الفجوات البحثية من خلال تحليل الاستشهادات بدقة.
- تحري الموثوقية والإجماع العلمي: وتختص منصة (Consensus) في استخراج النتائج القائمة على الإجماع في الدراسات المحكمة، مما يدعم رصانة الاستدلال العلمي.
- تجويد الكتابة والأداء اللغوي: حيث يبرز (Quill Bot) كأداة أساسية لتحسين الصياغة اللغوية، وإعادة صياغة النصوص لرفع مستوى الطلاقة الأكاديمية وضمان وضوح الأفكار.
- الإدارة التنظيمية للمشروعات البحثية: وتوفر أدوات مثل (Rabbit Research) ميزات متقدمة لتنظيم الأوراق البحثية وتتبع الاستشهادات، مما يساهم في رفع الإنتاجية البحثية واستثمار الوقت.

وتتأكد محورية دمج هذه التطبيقات في المنظومة الأكاديمية بالاستناد إلى ما كشفت عنه نتائج العديد من الدراسات (زغبر، 2025؛ عيد وعيد، 2024؛ القحطاني، 2024)؛ حيث أثبتت قدرتها الفائقة على تحقيق مزايا استراتيجية للباحثين، تتمثل في تحسين الكفاءة التشغيلية عبر اختزال الوقت والجهد، وتجويد المخرجات البحثية من خلال ضبط الدقة العلمية، وتحليل النصوص، وصياغة

التساؤلات المنهجية. كما تمتد فاعليتها لتشمل تطوير مهارات التفكير النقدي، وتمكين الطلاب من أدوات النشر العلمي والتوثيق الأكاديمي الرصين

واتساقاً مع هذه الأهمية المتصاعدة، شددت التوجهات الدولية في مؤتمر "توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" (مصر، 2025) على حتمية تسليط الضوء على التقنيات المتقدمة وخلق بيئات تفاعلية لتبادل الخبرات التقنية بين الباحثين. وفي السياق ذاته، أكدت توصيات المؤتمر الدولي العربي الثاني لـ "الذكاء الاصطناعي في التعليم" (2024) على ضرورة مأسسة البرامج التدريبية المتخصصة للمتعلمين لضمان التوظيف الأمثل لهذه الأدوات في العمليات التعليمية.

وعلى مستوى البيئة المحلية، جاءت توصيات دراسة سمان والشريف (2025) لترسم خارطة طريق نحو "تفعيل آمن وفعّال" لهذه التقنيات داخل الجامعات السعودية، مما يعكس الحاجة الملحة إلى تأطير استخدام هذه التطبيقات ببرامج تدريبية تخصصية تواكب الطفرة التقنية وتلبي الاحتياجات الفعلية لطلاب الدراسات العليا.

كما أجريت العديد من الدراسات التي تناولت تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، ومنها دراسة الصياد والسالم (2023) التي هدفت للتعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات البحث العلمي و مجابهة التحديات التي تواجهها طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، حيث خلصت النتائج إلى ضعف الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في العمليات البحثية الجوهرية مثل: صياغة الأسئلة البحثية والترجمة الفورية، وعدم استخدامها في جمع البيانات، مع قلة توظيفها في تحليل المعلومات.

وفي سياق متصل، استهدفت دراسة المحرق (2024) استكشاف مستوى استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود للذكاء الاصطناعي التوليدي، وأظهرت النتائج أن مستوى الاستخدام في الأبحاث كان مرتفعاً، إلا أنها كشفت في الوقت ذاته عن وجود وعي محدود بالآليات التقنية والمنهجية للتوظيف الأمثل في البحث العلمي.

كما سعت دراسة الجميعة وآخرون (2024) إلى التعرف على مدى وعي طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بتطبيقات (ChatGPT). وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبات يمتلكن وعياً كبيراً بهذه التطبيقات واستخداماتها، غير أن معوقات الاستخدام حالت دون تحقيق الفاعلية المنشودة وبدرجة مرتفعة.

أما دراسة مرياح ونبيل (2024) فقد ركزت على استكشاف دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة الأكاديمية بالاعتماد على المنهج الوصفي، وأسفرت نتائجها عن أن الطلاب الذين يتلقون تدريباً أكاديمياً متخصصاً يمتلكون مهارات تمكنهم من الاستخدام الفعال، كما أكدت أن دمج هذه التقنيات أدى إلى تحسن ملموس في الكفاءات التعليمية والبحثية لدى الطلاب.

وكشفت دراسة المحمدي وأخريات (2024) عن اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو استخدام هذه التقنيات، حيث بلغت نسبة المستخدمين (74.3 %). وأظهرت النتائج وجود تحديات منهجية تتعلق بنقص المعرفة والموارد التقنية، مشيرةً إلى أن ورش العمل التطبيقية تمثل الوسيلة الأكثر فاعلية للتدريب من وجهة نظر (58 %) من أفراد العينة. كما أكدت نتائج دراسة أحمد وآخرون (Ahmed et al., 2025) على الأثر الإيجابي لاستخدام هذه الأدوات في مجالات تحليل البيانات وإدارة المراجع وتوليد الأفكار البحثية، وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق الاستخدام التقني وتوفير الدعم التدريبي اللازم للباحثين

وفي إطار الدراسات شبه التجريبية، سعى عبد المجيد وآخرون (Abdel Majeed et al., 2025) لقياس أثر استخدام تطبيق (ChatGPT) على القدرات المعرفية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي استخدمت تقنيات الذكاء الاصطناعي في مستويات الاستذكار، والتطبيق، والتفكير، والاستدلال الموسع.

وجاءت دراسة الشهراني (2025) هادفة للتعرف على واقع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات البحث العلمي بقسم المناهج وطرق التدريس، وأسفرت النتائج عن درجة استخدام ضعيفة لتنمية مهارات البحث العلمي مقابل درجة عالية للمعوقات المرتبطة بالاستخدام، مع عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات النوع أو المرحلة الأكاديمية.

أما ما يتعلق بالتحديات التي تواجه الطلاب عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كصعوبة التحقق من دقة النتائج، ومخاطر التحيز، وضعف الوعي بآليات الاستخدام الأمثل، بالإضافة إلى مخاوف الخصوصية والأمان الرقمي فقد كشفت عنها دراسة سمان والشريف (2025) من منظور (218) باحثاً في الجامعات السعودية، كما استعرضت دراسة رحالي ولطرش (2025) تحديات إضافية من منظور (200) طالب في الجامعات الجزائرية، كان أهمها غياب السياسات المؤسسية الواضحة لتطبيق الذكاء الاصطناعي ونقص الدورات والبرامج التدريبية المتخصصة.

وبالرغم من أن أغلب الدراسات السابقة أكدت الأثر الإيجابي الملموس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك تبايناً واضحًا في النتائج؛ فبينما أظهرت بعض الدراسات مستويات استخدام مرتفعة كدراسة المحرق (2024)، ودراسة مرياح ونبيل (2024)، ودراسة المحمدي وأخريات (2024) وبالمقابل أكدت نتائج دراسات

أخرى ضعف الاعتماد على هذه الأدوات وتفاقم المعوقات كدراسة الشهراني (2025)، ودراسة الصياد والسالم (2023)، مما يشير إلى حاجة ماسة لتقصي هذا الواقع في سياقات تخصصية محددة

وبناء على ما سلف، وفي ظل تسارع وتيرة التحول الرقمي في البيئة الجامعية، يُلحظ تركز الاهتمام البحثي في معظم الدراسات السابقة على رصد استخدامات الطلاب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز العمليات البحثية، مع إغفال نسبي لدورها في دعم المهام التعليمية. والحقيقة المنهجية تؤكد تعذر انفصال المسارين؛ إذ لا يمكن للمهارات البحثية أن تحقق غاياتها دون استنادها إلى منظومة معرفية متكاملة، فالمهام التعليمية تمثل "البنية التأسيسية" التي تزود الطلبة بالأطر المفاهيمية والمعرفية، في حين تمثل المهام البحثية "المجال التطبيقي" لتوظيف تلك الأدوات في سياقات عملية منتجة

ويعكس هذا التداخل علاقة تكاملية بين الجانبين، تشكل في مجموعها الركيزة الأساسية لبناء الشخصية الأكاديمية لطالب الدراسات العليا وتنمية كفاياته المهنية. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الملحة للدراسة الحالية التي تسعى للجمع بين المتطلبين (التعليمي والبحثي) ورصد واقع استخدامهما في سياق تخصصي هو (مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية)؛ لسد الفجوة المعرفية في هذا التخصص الحيوي

1-1 مشكلة الدراسة

على الرغم من التوجه العالمي المتسارع نحو رقمنة منظومة التعليم العالي والبحث العلمي، إلا أن استقراء الأدبيات التربوية الحديثة كشف عن وجود فجوة نوعية بين المأمول التقني والواقع التطبيقي؛ حيث تشير نتائج دراسات رائدة كدراسة الصياد والسالم (2023)، ودراسة رحالي ولطرش (2025) ودراسة الشهراني (2025) إلى وجود ضعف ملحوظ وقصور بنيوي في اعتماد طلاب الدراسات العليا على أدوات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهاراتهم البحثية. ويتعزز هذا الطرح النظري من خلال الخبرة الميدانية للباحثة في تدريس طلاب وطالبات الدراسات العليا والإشراف على مشاريعهم البحثية؛ إذ تبيّن وجود تدنٍ في مستوى الثقة بالقدرات البحثية الرقمية، وحالة من التردد في اتخاذ القرار بشأن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السياقات الأكاديمية الرسمية، مما قد يؤدي إلى انعزال الباحث عن الأدوات المعاصرة التي ترفع من جودة مخرجاته العلمية

وفي سبيل التحقق من ملامح هذه المشكلة واستجلاء أبعادها، أجرت الباحثة دراسة استكشافية أولية عبر مقابلة استقصائية طبقت على عينة مكونة من (15) طالباً وطالبة من مرحلة الماجستير في تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية؛ بهدف رصد مستوى تمكنهم المعرفي ومصادر اكتسابهم للمهارة، ومدى توظيفهم الفعلي لهذه التطبيقات في المسارين التعليمي والبحثي. وقد أسفرت نتائج التحليل النوعي لإجاباتهم عن وجود تباين مفاهيمي في مستوى إدراك ماهية الذكاء الاصطناعي والمصطلحات التقنية المرتبطة به، حيث غلب الطابع السطحي والتصورات غير المكتملة على إدراك بعض الطلبة، مع ملاحظة اعتمادهم في بناء خلفيتهم التقنية على مصادر عشوائية وغير منظمة كالتجارب الشخصية المحدودة أو محتويات منصات التواصل الاجتماعي، بدلاً من استنادهم إلى أطر أكاديمية منهجية تضمن سلامة الاستخدام وموثوقيته

كما كشفت الدراسة الاستكشافية عن وجود هوة بين الإمكانات الهائلة التي تتيحها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبين مستوى ممارستها الفعلية في الواقع، وهو ما يشير إلى أن المعرفة التقنية لدى الطلبة لم تترجم بعد إلى ممارسات تطبيقية ناضجة تخدم التخصص. إن هذه المؤشرات مجتمعة تعكس حاجة ملحة ومسوغاً علمياً للوقوف على واقع الاستخدام الفعلي، واستشراف الآراء والتطلعات المستقبلية للطلبة نحو هذه التقنيات لضمان توظيفها بفاعلية وأمان تحت مظلة "الأصالة والمعاصرة". وبناءً على ما تقدم، واستشعاراً للضرورة العلمية لسد هذه الفجوة المعرفية والتطبيقية، تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السعي نحو الكشف عن مدى توظيف طلاب وطالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المهام التعليمية والبحثية: الواقع والتطلعات

2-1 أسئلة الدراسة

1. ما مدى توظيف طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية؟
2. ما مدى توظيف طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام التعليمية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية تعزى لمتغير الجنس؟
4. ما الآراء والتطلعات المستقبلية لطلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الآراء والتطلعات المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى لمتغير الجنس؟

3-1 أهداف الدراسة

1. التعرف على مدى توظيف طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية.
2. الكشف عن الفروق الإحصائية في مستويات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في إنجاز مهامهم البحثية والتعليمية وفقاً لمتغير الجنس.
3. التعرف على الآراء والتطلعات المستقبلية لطلبة برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
4. الكشف عن الفروق الإحصائية حول الآراء والتطلعات المستقبلية لأفراد عينة الدراسة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغير الجنس.

4-1 أهمية الدراسة:

- **أولاً: الأهمية النظرية:**

1. الاسهام في سد فجوة بحثية في المكتبة العربية من خلال الربط بين حداثة تقنيات "الذكاء الاصطناعي" وأصالة تخصص "التربية الإسلامية"، حيث تعد الدراسات التي تناولت هذا الدمج في البيئة الجامعية السعودية قليلة نسبياً -حسب اطلاع الباحثة-
2. الاسهام في رصد واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى ملاءمتها لخصوصية العلوم الشرعية والتربوية، مما يفتح آفاقاً لبحوث مستقبلية تتناول الأبعاد الأخلاقية والشرعية للتقنية.

- **ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

1. تزويد القائمين على برامج الدراسات العليا في جامعة طيبة - وقسم المناهج وطرق التدريس تحديداً - ببيانات كمية ونوعية دقيقة حول واقع استخدام الطلاب لهذه التقنيات، مما يساعد في تحديث الخطط الدراسية ودمج الأدوات الرقمية بفاعلية.
2. توجيه طلبة الدراسات العليا بالاستخدامات المثلى والآمنة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوعيتهم بالمخاطر المتعلقة بالأمانة العلمية وموثوقية النصوص الشرعية، مما يرفع من جودة نتاجهم البحثي.
3. قد تفيد نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تدريبية وورش عمل موجهة، تلبي الاحتياجات الفعلية للطلبة التي سيكشف عنها لاحقاً.

5-1 حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام التعليمية والبحثية
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الجامعي 1446هـ.

6-1 مصطلحات الدراسة

1-6-1 الذكاء الاصطناعي

يشير مصطلح الذكاء الاصطناعي إلى: "مجال من مجالات علوم الحاسب، يركز على بناء أنظمة قادرة على أداء مهام تتطلب عادةً ذكاءً بشريًّا، مثل: التعلُّم والاستدلال والتطوير الذاتي، ويُطلق عليه أيضًا "ذكاء الآلة" (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، 2022، 43)

2-6-1 تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ويقصد بها "مجموعة من الأنظمة، أو الأدوات، أو البرامج، التي تتسم بقدرتها على محاكاة الذكاء البشري للقيام بعمليات ومهام تعليمية وتعلمية محددة والمتمثلة في التطبيقات الآتية: الروبوت التعليمي، التعلم التكيفي الذكي، التقييم الذكي، الألعاب التعليمية الذكية، الواقع الافتراضي والمعزز، النظم الخبيرة، صناعة الصوت، تلخيص النصوص، الدردشة الذكية (برزنجي، 2024،11)

3-6-1 توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ويُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموع الإجراءات والممارسات التي يقوم بها طلاب ماجستير مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة طيبة، عند استخدامهم للمنصات والتطبيقات القائمة على خوارزميات الذكاء التوليدي والتحليلي مثل ChatGPT, Gemini, Consensus, لتسهيل وإنجاز مهامهم التعليمية والبحثية كإعداد الملخصات والعروض التقديمية، والمراجعة الأدبية وتحليل النتائج

4-6-1 المهام التعليمية

وتُعرَّف المهام التعليمية بأنها: مجموعة الأنشطة والمسئوليات التي يُكلَّف بها طلاب وطالبات الدراسات العليا لإنجازها في وقت محدد بهدف تنمية معارفهم التخصصية ومهاراتهم العلمية كحل الواجبات واستنتاج الأفكار وتحليلها، وإعداد الملخصات والعروض التقديمية، وخرائط المفاهيم، وتخريج الآيات والأحاديث بشكل دقيق، وتوضيح بعض المعاني الواردة في الآيات والأحاديث عند الاستشهاد والاستدلال بها، والتوثيق الصحيح لكتب السنة.

5-6-1 المهام البحثية

تُعرَّف المهام البحثية بأنها: مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها طلاب وطالبات الدراسات العليا عندما يطلب منهم كتابة تقرير علمي، أو خطة بحثية، أو مشروع بحثي وفق معايير البحث العلمي والذي يشمل تحديد مشكلة البحث، وأسئلته وفروضه وأهدافه وأهميته، إضافة إلى مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وجمع البيانات ومناقشة النتائج

7-1 منهجية الدراسة وإجراءاتها:

1-7-1 منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى دراسة الواقع الراهن لظاهرة معينة، حيث يقوم هذا المنهج على رصد الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً، والتعبير عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، مما يُمكن الباحثة من جمع المعلومات والبيانات حول مدى توظيف طلاب وطالبات ماجستير مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة طيبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز مهامهم التعليمية والبحثية، وكذلك رصد آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية نحوها، وصولاً إلى استخلاص النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات المناسبة.

2-7-1 مجتمع الدراسة وعينتها:

تمثل العينة المجتمع الأصلي للدّراسة الحالية وهم جميع طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة طيبة وعددهم (52) طالباً وطالبة. الجدول الآتي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	البيان	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	الطلاب	22	% 42.3
	الطالبات	30	% 57.7
	الإجمالي	52	% 100
الخبرة المهنية	لا يوجد	30	% 57.7
	أقل من (5) سنوات	16	% 30.8
	(5-10) سنوات	6	% 11.5
	(10) سنوات فأكثر	0	% 0
	الإجمالي	52	% 100

3-7-1 ضبط أداة الدراسة:

في هذا الجزء تقدم الباحثة عددًا من المؤشرات المهمة التي تؤكد صدق وثبات أداة الدراسة -الاستبانة - الأمر الذي يجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية أداتها المستخدمة في جمع بيانات الدراسة. وفيما يلي نتائج تلك المؤشرات.

4-7-1 صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق الأداة وصلاحيتها للتطبيق الميداني، اعتمدت الباحثة المسارين الآتيين:

- **أولاً: الصدق الظاهري صدق المحكمين**

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء النسخة الأولية من الاستبانة، ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية والتقنيات التعليمية، والبالغ عددهم (5) محكمين؛ وذلك بهدف الاسترشاد بآرائهم حول: دقة الصياغة اللغوية للعبارات، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الخاص بها، وشمولية الأداة لأهداف الدراسة. وفي ضوء ملاحظات المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات اللازمة بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، لتستقر الأداة في صورتها النهائية مكونة من (23) فقرة ضمن أربعة محاور :

1. المحور الأول: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية، وتكون من (6) فقرات.
2. المحور الثاني: توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام التعليمية، وتكون من (10) فقرات
3. المحور الثالث: التوجهات والآراء نحو التطبيقات، واشتمل على (4) فقرات.
4. المحور الرابع التطلعات المستقبلية نحو التطبيقات، واشتمل على (3) فقرات.

- **ثانياً: صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:**

للتحقق من صدق البناء الداخلي للاستبانة ومدى رابط فقراتها، تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (13) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لحساب قيم الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (2): نتائج حساب الصدق الداخلي لفقرات الاستبانة (ن = 13)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول		المحور الثاني				المحور الثالث		المحور الرابع	
1	*0.887	7	*0.713	13	*0.846	17	*0.542	21	*0.811
2	*0.862	8	*0.828	14	*0.660	18	*0.819	22	*0.682
3	*0.811	9	*0.729	15	*0.763	19	*0.691	23	*0.489
4	*0.852	10	*0.602	16	*0.591	20	*0.473		
5	*0.847	11	*0.724						
6	*0.834	12	*0.614						

***دالة عند مستوى (0.05)**

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0.05)، مما يؤكد على أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق الداخلي.

- محكات تفسير مؤشر مدى توظيف طلبة برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

تجدر الإشارة إلى أن تفسير مؤشر مستوى توظيف عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت تبعًا للجدول الآتي:

جدول (3): محكات تفسير مستوى توظيف عينة الدراسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في انجاز المهام البحثية والتعليمية

درجة المؤشر	1.00-إلى أقل من 1.80	1.80إلى أقل من 2.60	2.60-إلى أقل من 3.40	3.40-إلى أقل من 4.20	4.20-5.00
مستوى المؤشر	منخفض جدًا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدًا

8-1 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

تم حساب معامل الثبات للاستبانة وباستخدام طريقتين إحصائيتين لزيادة الدقة والموثوقية، وهما "معامل ألفا-كرونباخ (Cronbach's Alpha)" لقياس مدى الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة و"التجزئة النصفية (Split-Half) للتأكد من ترابط بنية أداة الدراسة وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (4): قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ، والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا - كرونباخ	التجزئة النصفية
توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية	16	0.801	0.834-0.787
الآراء والتطلعات المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي	7	0.761	0.792-0.738
الثبات الكلي للاستبانة	23	0.836	0.859-0.812

***دالة عند مستوى معنوية (0.05)**

يتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول أعلاه رقم (4) أن قيم جميع معاملات الثبات، ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية، دالة عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة

9-1 إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، تم تطبيقها على مجتمع الدراسة المتمثل في جميع طلبة برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة طيبة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1446هـ .وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا عبر رابط

(Google Forms)، حيث أُرسلت إلى الطلاب والطالبات من خلال البريد الجامعي ومجموعات التواصل الأكاديمية، مع توضيح هدف الدراسة، وطلب تعبئتها بدقة وموضوعية. كما تم التأكيد على سرية البيانات، واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط. وقد استغرقت عملية جمع البيانات مدة (3) أسابيع، ونظرًا لأن مجتمع الدراسة يمثل العينة الكلية، فقد تم متابعة المشاركين وتذكيرهم باستكمال الاستبانة، مما أسفر عن استرجاع جميع الاستجابات مكتملة

10-1 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعتمد المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الحالية على مجموعة من الأساليب المنهجية التي تضمن دقة النتائج وسلامة التفسير، حيث استُخدمت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كأدوات للإحصاء الوصفي بهدف تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وتوصيف استجاباتها نحو محاور الاستبانة وللتحقق من الكفاءة السيكومترية لأداة الدراسة، وطُبق معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة ومحاورها الكلية، متبوعاً باستخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير درجة ثبات الأداة وضمان موثوقية البيانات المستخلصة منها.

أما في جانب الإحصاء الاستدلالي، فقد وُظف اختبار "مان - ويتني" (Mann-Whitney U Test) كأحد الاختبارات اللامعلمية المقارنة للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة في أبعاد الدراسة المختلفة، والتي شملت مدى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية، وصولاً إلى استبصار آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية نحو هذه التطبيقات تَبَعاً لمتغير الجنس، مما يتيح للدراسة تقديم تحليل معمق يتجاوز الوصف الظاهري للبيانات إلى استقراء الدلالات الإحصائية الكامنة وراءها

11-1 عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

- **أولاً: تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها:**

ينص السؤال الأول على: ما مدى توظيف طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومن ثم تقدير مستوى التوظيف جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (5): مستوى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية (ن = 52)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام	الترتيب
أركز على الجوانب الفنية للدراسة البحثية كأسلوب الكتابة واللغة البحثية المناسبة بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي	3.69	1.306	مرتفع	1
أوظف قدرات الذكاء الاصطناعي في تصنيف المصادر والمراجع واستخلاص المعلومات باستخدام التقنيات الذكية	3.58	1.193	مرتفع	2
أستفيد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسريع عملية مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وتلخيصها.	3.46	1.407	مرتفع	3
أطوع أدوات الذكاء الاصطناعي لجمع البيانات البحثية وتحليلها بكفاءة عالية.	3.42	1.405	مرتفع	4
استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة الفرضيات البحثية.	3.31	1.475	متوسط	5
أُحسّن دقة النتائج البحثية والتحقق من صحة البيانات بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.	3.27	1.522	متوسط	6
المتوسط العام لمستوى استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية	3.45	1.123	متوسط	

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن أن مستوى توظيف طلاب وطالبات ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية جاء بدرجة "متوسطة"، بمتوسط حسابي قدره (3.45) وانحراف معياري (1.123). وتُعزى هذه النتيجة إلى حزمة من العوامل الموضوعية التي تشكل المشهد البحثي الرقمي الحالي، وفي مقدمتها "حاجز اللغة وخصوصية المصطلحات"؛ إذ تواجه نماذج الذكاء الاصطناعي تحديات بنيوية في معالجة اللغة العربية الرصينة، فضلاً عن قصورها في استيعاب المصطلحات الدقيقة والمفاهيم العميقة في التخصصات الشرعية والتربوية، مما يولد نوعاً من "الشك المنهجي" لدى الطلبة حيال جودة المخرجات التقنية في هذا السياق التخصصي

علاوة على ذلك، تُشكل طبيعة العمليات البحثية الجوهرية -كصياغة مشكلة البحث وبناء الأطر النظرية-

عاملًا حاسماً في صياغة هذا المستوى المتوسط؛ لكونها عمليات تتطلب "طابعًا نقدياً" وصرامة في التوثيق العلمي لا تضمنها التقنية بشكل كامل في مرحلتها الراهنة. كما تعكس هذه النتيجة "النضج الأخلاقي" والمسؤولية البحثية لدى الطلبة؛ إذ إن غياب الأطر التشريعية واللوائح المنظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الجامعية يدفع الباحثين إلى الالتزام بجانب الحذر المنهجي ضمانًا للنزاهة العلمية، وهو ما يتسق مع ما ذهبت إليه دراسة رحالي ولطرش (2025) ودراسة سمان والشريف (2025) التي أكدتا على أن غياب السياسات الواضحة يظل العائق الأكبر أمام الاندماج التقني الكامل في مرحلة الدراسات العليا

وفي مقابل هذا الحذر في الجوانب الجوهرية، تصدرت العبارة المتعلقة بالتركيز على "الجوانب الفنية للدراسة كصياغة اللغة وأسلوب الكتابة" المرتبة الأولى بمستوى استخدام "مرتفع" (3.69). ويُفسر هذا برغبة الطلبة في توظيف الذكاء الاصطناعي في "المهام الأدائية المساندة" التي تستهدف تجويد المظهر الخارجي للبحث ورفع مستوى الطلاقة اللغوية، وهي مهام تتسم بـ "انخفاض المخاطرة المنهجية"؛ حيث يسهل على الباحث مراجعتها والتحقق من سلامتها دون المساس بجوهر الأفكار. هذا التوجه يجسد استراتيجية واعية لدى الطلبة في التعامل مع التقنية بوصفها "مساعدًا لغويًا ومنظمًا إجرائياً"، مع الاحتفاظ بـ "التمكن المعرفي" والقيادة الفكرية في الجوانب التحليلية والاستنتاجية للدراسة، مما يؤكد أن طالب التربية الإسلامية ينظر للتقنية كأداة للتمكين لا كبديل عن التفكير

- **ثانيًا: تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:**

ينص السؤال على: ما مدى توظيف طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام التعليمية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومن ثم تقدير مستوى التوظيف جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (6): مستوى توظيف الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام التعليمية (ن = 52)

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام	الترتيب
أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي لفهم أعمق للمفاهيم الدراسية وتقديم شروحات إضافية عند الحاجة	4.27	0.909	مرتفع جدا	1
أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في توليد أفكار جديدة للمشاريع والواجبات	4.04	0.989	مرتفع	2
أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في استخلاص النقاط الرئيسية، مما يسهل لي استيعاب كميات كبيرة من المعلومات	4.03	0.171	مرتفع	3
أعتمد أدوات الذكاء الاصطناعي في تلخيص النصوص الطويلة والمقالات	4.00	0.970	مرتفع	4
استخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث عن المعلومات وتنظيمها والوصول إليها بسهولة، مما يوفر الوقت والجهد في إعداد الأبحاث والتقارير	3.92	1.045	مرتفع	5
أستعمل أدوات الذكاء الاصطناعي في إعادة صياغة الجمل والفقرات لتجنب الانتحال	3.69	1.245	مرتفع	6
أستعين بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنظيم وهيكلة الواجبات الطويلة وإعداد مسوداتها الأولية	3.58	1.226	مرتفع	7
أستخدم أدوات التدقيق المدعومة بالذكاء الاصطناعي لتحسين الجودة اللغوية والنحوية للواجبات المكتوبة	3.57	1.138	مرتفع	8
توفر لي بعض أدوات الذكاء الاصطناعي قوالب جاهزة وميزات تساعدني في إنشاء عروض تقديمية احترافية وجذابة	3.42	1.459	مرتفع	9
أستعين بأدوات الذكاء الاصطناعي في شرح المفاهيم الصعبة في مختلف المواد الدراسية	3.26	1.068	متوسط	10
المتوسط العام لمستوى استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام التعليمية	3.88	0.789	مرتفع	
المتوسط العام لمستوى استخدام الطلاب للذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية	4.14	0.859	مرتفع	

كشفت النتائج الواردة أعلاه عن توجه إيجابي نحو الرقمنة التعليمية، حيث جاء مستوى توظيف طلبة الماجستير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في "إنجاز المهام التعليمية" بدرجة "مرتفعة" بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.789). كما سجل مستوى الاستخدام الكلي للمحورين (البحثي والتعليمي مجتمعين) درجة "مرتفعة" أيضاً بمتوسط قدره (4.14) وانحراف معياري (0.859). وقد تُعزى هذه النتيجة إلى حجم الضغوط الأكاديمية المتزايدة وتعدد المسؤوليات التي يواجهها الباحث في مرحلة الماجستير؛ إذ توفر هذه التقنيات حلولاً ذكية لمعالجة تدفق المعلومات الضخم وتنظيمها وتلخيص النصوص الطويلة، مما يمنح الباحث "كفاءة عالية في إدارة وقته وجهده، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المحرق (2024) التي أظهرت أن مستوى الاستخدام جاء مرتفعًا

علاوة على ذلك، تسهم هذه التطبيقات في سد الفجوة المهارية في الكتابة الأكاديمية عبر تحسين صياغة الأفكار بلغة رصينة وتجويد المخرجات النهائية، وهو ما يمثل استجابة لمتطلبات "الأصالة والمعاصرة" التي تفرض على طالب مناهج التربية الإسلامية تقديم محتوى شرعي بأسلوب تقني حديث. كما يبرز عامل "التدفق الرقمي" وسهولة النفاذ عبر الهواتف الذكية كمحفز أساسي جعل من هذه التطبيقات ممارسة يومية ميسورة المنال، تكسر حواجز التعقيد التقني التقليدي

وفيما يخص هذا المحور، فقد تصدرت عبارة "أوظف أدوات الذكاء الاصطناعي لفهم أعمق للمفاهيم الدراسية وتقديم شروحات إضافية" النتائج بمستوى استخدام "مرتفع جداً" (4.27). ويُفسر هذا التصدر بكون هذا النمط من التوظيف يرتبط بالاحتياجات المعرفية "الآنية والملحة" للطالب؛ فعمليات الفهم والاستيعاب، وتصميم العروض التقديمية، وبناء الخرائط الذهنية، هي مهام إجرائية يشعر الطالب بأثرها المباشر والسريع على جودة أدائه داخل القاعة الدراسية

وتشير هذه النتيجة بوضوح إلى تحول في أدوار التقنية لدى الطلبة؛ حيث يتم استثمار الذكاء الاصطناعي كـ "مساعد تعليمي ذكي" يعزز الجوانب التطبيقية ويحفز التعلم الذاتي، في حين يظل استخدامه في المسارات البحثية العميقة محكوماً بنوع من "التحفظ المنهجي الواعي". وهذا يفسر التفوق الملحوظ لهذه العبارة في سلم الترتيب، إذ يجد الطالب في الآلة شريكاً في "الفهم والتنظيم" ومساعداً في "الإنتاج التعليمي"، بينما يفضل الاحتفاظ بخصوصية "الاستنباط والتحليل" في العمل البحثي الرصين

تمهيداً للإجابة عن التساؤلات (الثالث والرابع والخامس) والمتعلقة بالكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المسارين التعليمي والبحثي، واستبصار آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية تَبَعاً لمتغير الجنس؛ شرعت الباحثة في إجراء "اختبار اعتدالية توزيع البيانات"وتعد هذه الخطوة المنهجية ركيزةً أساسية لتحديد "المسار الإحصائي" المناسب، والتحقق من مدى استيفاء البيانات لشروط الاختبارات المَعْلَمية(Parametric Tests) حيث يُشترط خضوع البيانات للتوزيع الطبيعي لضمان دقة الاستدلالات الإحصائية وقابلية النتائج للتعميم العلمي

وبناءً على نتائج هذا الاختبار، يتحدد القرار المنهجي المفاضِل بين استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة في حال تحقق الاعتدالية، أو اللجوء إلى "البدائل اللامَعْلَمية" وذلك التزاماً بأقصى معايير الدقة الإحصائية في استخراج الفروق الجوهرية بين استجابات أفراد العينة

- **اختبار الاعتدالية:**

لاختبار اعتدالية البيانات، تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجروف - سميرنوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (7): اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف ـ سميرنوف)

المحاور	كولمجروف ـ سميرنوف					
	القيمة الإحصائية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية
توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي. في انجاز المهام البحثية والتعليمية.	0.972	52	4.14	0.859	0.002	دالة
الآراء والتطلعات المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	1.878	52	3.35	0.749	0.000	دالة
الأجزاء ككل	1.278	52	3.62	0.724	0.003	دالة

***دالة عند مستوى معنوية (0.05)**

تُظهر النتائج الواردة في الجدول رقم (7) والمتعلقة باختبار "كولموجروف-سميرنوف" أن قيم مستوى المعنوية لكافة محاور الدراسة جاءت أقل من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0.05). ويشير ذلك إحصائياً إلى رفض الفرضية الصفرية التي تفترض اعتدالية التوزيع، مما يؤكد أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي

وبناءً على هذه المعطيات، والتزاماً بالمنهجية في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة، فقد تقرر الاعتماد على "الاختبارات اللامعلمية" لإجراء المقارنات واختبار الفروق بين استجابات أفراد العينة؛ لكونها الاختبارات الأكثر كفاءة وملاءمة للبيانات التي لا تستوفي شروط التوزيع الاعتدالي

- **ثالثاً: تفسير نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:**

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية تعزى للجنس؟

جدول (8): نتائج اختبار "مان - ويتني" (Mann -Whitney U Test) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات العينة في مستوى توظيف الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنجاز المهام البحثية والتعليمية تعزي لمتغير الجنس

الجنس	العدد #	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U Test"	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية
ذكر	22	28.41	625.00	288.000	0.436	غير دالة
أنثى	30	25.10	753.00			

كشفت النتائج الإحصائية عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات عينة الدراسة في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لإنجاز المهام البحثية والتعليمية تُعزى لمتغير الجنس؛ حيث تقاربت الرتب بشكل ملحوظ، إذ بلغ متوسط الرتب للطلاب (28.41)، بينما بلغ للطالبات (25.10)

ويُفسر انتفاء هذه الفروق بأن مرحلة الدراسات العليا، ولا سيما في تخصص المناهج وطرق التدريس، تمثل مستوىً متقدماً من "النضج الأكاديمي" الذي تتقلص فيه الفوارق السلوكية أو الميول الشخصية المرتبطة بالجنس، لتغلب عليها معايير "الكفاءة" والالتزام الصارم بمتطلبات البحث العلمي الرصين. فالطلاب والطالبات على حد سواء يواجهون تحديات بحثية وتعليمية متماثلة تفرض عليهم استثمار كافة الأدوات التقنية المتاحة لتحقيق الجودة الأكاديمية المنشودة. وتؤكد هذه النتيجة أن "الحاجة الوظيفية" لإنجاز التكليفات والبحوث قد وحّدت أنماط الاستخدام التقني لدى الجنسين في إطار من "الاستخدام الموجه والمسؤول". وتتفق هذه النتيجة مع ما انتهت إليه دراستا رحالي ولطرش (2025) والشهراني (2025) اللتان أكدتا انتفاء الفروق الإحصائية بين الجنسين عند توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية المهارات البحثية والأكاديمية

ويأتي هذا التماسك في النتائج ليعزز هدف الدراسة؛ والمتمثل في تقديم رؤية استشرافية شاملة تتجاوز المتغيرات الديموغرافية التقليدية، لتركز على "بناء الكفاية الرقمية" لطالب الماجستير في تخصص التربية الإسلامية كحاجة ملحة تفرضها طبيعة العصر. إن غياب الفروق بين الجنسين يبرهن على أن التحدي الحقيقي ليس في "من يستخدم" التقنية، بل في "كيفية التوظيف الأمثل" لها؛ وهو ما يبرر سعي هذه الدراسة نحو رصد "الواقع والتطلعات" ككتلة واحدة متجانسة، تهدف في نهايتها إلى وضع إطار عملي يضمن استمرارية الأصالة الشرعية مع التميز التقني لكافة الباحثين على حد سواء، دون اعتبار للفروق الفردية التقليدية التي تذوب أمام "وحدة الهدف الأكاديمي"

- **رابعاً: تفسير نتائج السؤال الرابع ومناقشتها:**

ينص السؤال الرابع على: ما أبرز الآراء والتطلعات المستقبلية لطلبة برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومن ثم تقدير مستوى الاتفاق وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول الآتي:

جدول (9): مستوى اتفاق طلاب وطالبات برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة طيبة حول أبرز والآراء والتطلعات المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المحور	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتفاق	الترتيب
الآراء والتوجهات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعدني في تحسين الأداء الأكاديمي و زيادة الإنتاجية.	4.28	0.572	مرتفع جدا	1
	أدرك مدى فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية التعلم.	3.98	0.491	مرتفع	2
	لدي بعض المخاوف المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.	3.65	0.503	مرتفع	3
	لدي اهتمام بمتابعة المستجدات والتطورات في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.27	0.745	متوسط	4
	المتوسط العام لمستوى اتفاق الطلبة حول أبرز والآراء والاتجاهات نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي	3.80	0.596	مرتفع	
التطلعات المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي	أرغب في تعلم المزيد عن تطبيقات الذكاء الاصطناعي مستقبلاً.	3.55	0.801	مرتفع	1
	أشعر الحاجة إلى تعلم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المستقبل القريب.	2.76	0.926	متوسط	2
	أسعى إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة مثل: تحليل النصوص الشرعية، وتصميم الأنشطة التفاعلية	2.26	1.085	منخفض	3
	المتوسط العام لمستوى اتفاق الطلبة حول التطلعات المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي	2.71	0.969	متوسط	

كشفت النتائج عن توجه إيجابي نحو دمج التقنية في البيئة الأكاديمية؛ إذ جاء مستوى اتفاق الطلبة حول أبرز التوجهات والآراء نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة "مرتفعة" بمتوسط قدره (3.80). وتُعزى هذه النتيجة إلى القناعة الراسخة لدى أفراد العينة بكون هذه التقنيات "أدوات تمكين معرفي" تسهم في رفع كفاءة التعلم وعمليات الاستقصاء العلمي. كما أن الانغماس في البيئة الرقمية المعاصرة ولّد نوعاً من "القبول " لدور الذكاء الاصطناعي، حتى لدى الفئات الأقل استخداماً له، مما يعكس إدراكاً جماعياً بجدوى هذه الأدوات في تجويد المخرجات البحثية، وهو ما يتسق مع نتائج دراسة (Ahmed et al., 2025) التي أكدت الأثر البارز للذكاء الاصطناعي في تطوير الأداء الأكاديمي

وفي سياق متصل، حققت "تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على تحسين الأداء والإنتاجية" أعلى مستوى اتفاق بتقدير "مرتفع جداً" (4.28). ويُفسر ذلك بتشكّل وعي وظيفي متقدم لدى الطلبة يرى في هذه التقنيات المحرك الأساسي لتعزيز "الكفاءة البحثية" في العصر الحديث، متجاوزين بذلك تفاوت مهاراتهم الفردية نحو نظرة استراتيجية للقيم المضافة التي توفرها التقنية داخل الأروقة الجامعية

وعلى الرغم من هذا التفاؤل، برز مستوى اتفاق "مرتفع" حيال وجود "مخاوف منهجية وأخلاقية" بمتوسط (3.65). وترجع الباحثة هذا التوجس إلى خصوصية مجال (التربية الإسلامية)؛ حيث يمتلك طلبة الماجستير وعياً عميقاً بقدسية النصوص الشرعية وضوابط الأمانة العلمية، مما يولد قلقاً مشروعاً من احتمالية استقاء معلومات غير دقيقة أو محتويات تتصادم مع الثوابت الدينية والقيم الإسلامية. هذا التحفظ يجسد نضجاً في التعامل مع المستجدات من منطلق "المسؤولية الشرعية"، وهو ما لمسته الباحثة فعلياً من خلال حرص الطلاب على مواءمة التقنية مع مقتضيات الوحي والمنهج العلمي الرصين

أما فيما يخص "الاهتمام بمتابعة التطورات التقنية"، فقد جاء بمستوى "متوسط" (3.27). ويمكن تعليل ذلك بأن شغف الطلبة بملاحقة المستجدات يتسم بكونه "شغفاً نفعياً إجرائياً" وليس معرفياً لذاته؛ فالطالب في هذه المرحلة يركز جهده على ما يخدم احتياجاته البحثية والتعليمية "الآنية"، دون الانخراط في تتبع التفاصيل التقنية الدقيقة التي لا تتقاطع بشكل مباشر مع تخصصه الدقيق

وبالانتقال إلى "التطلعات المستقبلية"، أظهرت النتائج مستوى اتفاق "متوسطاً" بمتوسط حسابي (2.71). وتُعزى هذه النتيجة إلى حالة من "التفاؤل الحذر"؛ فبينما يدرك الطلبة الإمكانات الواعدة للتقنية، إلا أن تطلعاتهم تظل مقيدة بضوابط المنهجية الإسلامية. ويضاف إلى ذلك أن غياب الرؤية المؤسسية الواضحة وندرة "النماذج التطبيقية الرائدة" التي تدمج الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية

والتربوية أسهم في إبقاء مستوى التطلعات ضمن نطاق التحفظ المنهجي

وفيما يتعلق بـ "المجالات المستقبلية للتطبيق"، فقد جاء مستوى الاتفاق "منخفضاً" بمتوسط (2.26). وتُفسر الباحثة هذا الانخفاض بتعاظم المخاوف من عدم دقة البيانات أو تعارضها مع الثوابت العلمية المقررة. إن هذا "التحفظ الإجرائي" ناتج عن فجوة في الخبرات التدريبية؛ فغياب الأدلة الاسترشادية التي توضح كيفية التوظيف الآمن والفعال للذكاء الاصطناعي في البحوث التربوية الإسلامية أدى إلى تفضيل الطلبة للبقاء في دائرة "الاستخدامات التقليدية المضمونة"، خشية الوقوع في التضليل المعلوماتي أو الإخلال بضوابط التخصص

- **خامسا: تفسير نتائج السؤال الخامس ومناقشتها:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة بين آراء الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغير الجنس:

جدول (10): نتائج اختبار "مان - ويتني" (Mann -Whitney U Test) لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة في آرائهم وتطلعاتهم المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد #	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "U Test"	مستوى الدلالة الفعلية	الدلالة الإحصائية
ذكر	22	35.59	783.00	130.000	0.000	دالة
أنثى	30	19.83	595.00			

***دالة عند مستوى معنوية (0.05).**

كشفت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في آراء الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد جاءت هذه الفروق لصالح الطلاب الذكور، حيث سجلوا متوسط رتب بلغ (35.59)، مقابل (19.83) للطالبات الإناث

ويمكن إرجاع هذا التباين الملحوظ إلى تراكم الخبرات التقنية غير النظامية لدى الطلاب الذكور، ونمط تفاعلهم المستمر مع المجتمعات الرقمية ومنصات النقاش المتخصصة، مما أسهم في تشكيل رؤية أكثر "انفتاحاً وجرأة " نحو المستقبل التقني. كما تُعزى هذه النتيجة إلى أن الذكور غالباً ما يتبنون رؤية " استشرافية توسعية" تجاه الأدوات الذكية، تميل نحو استكشاف الإمكانات القصوى للتقنية وتجريب آفاقها الجديدة دون توجس مسبق من المعيقات الإجرائية

وفي المقابل، تظل تطلعات الإناث أكثر "واقعية وتحفظاً"؛ وهو تحفظ نابع من الحرص المنهجي على ضمان "موثوقية الأداة الذكية" وجدواها قبل تبنيها الكامل في المسارات الأكاديمية المستقبلية. وتؤكد هذه الفروق الإحصائية أن التباين بين الجنسين في هذا السياق لا يمس مستويات الوعي أو المعرفة الأساسية - التي أثبتت النتائج السابقة تساويهما فيها - وإنما يتركز في "التصورات الذهنية" والطموحات الرقمية؛ حيث ينظر الذكور للذكاء الاصطناعي كـ "شريك مستقبلي" واسع الآفاق، بينما تنظر إليه الإناث كـ "أداة وظيفية" محكومة بضوابط الدقة والواقعية. وهذا يشير إلى حاجة البرامج التدريبية المستقبلية إلى مراعاة هذه الفروق في "التصور الذهني" لتعزيز ثقة الطالبات في استشراف آفاق أوسع للتقنية في تخصص التربية الإسلامية

2 التوصيات

1. تصميم برامج تدريبية وتطبيقية تستهدف طلبة الدراسات العليا، تركز على "الاستخدام المنهجي والآمن" للذكاء الاصطناعي في معالجة البيانات الضخمة، وتلخيص الأدبيات، وتجويد الكتابة الأكاديمية، بما يراعي الخصوصية الاصطلاحية والشرعية لتخصص التربية الإسلامية.
2. تعزيز دور المشرفين الأكاديميين في توجيه الطلبة نحو الممارسات الأخلاقية لاستخدام التقنية، وتدريبهم على آليات الكشف عن "الانتحال العلمي "، لضمان أعلى معايير النزاهة العلمية في كافة مراحل إعداد الرسائل الجامعية.
3. وضع رؤية مستقبلية تبرز إمكانات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الإسلامية وأساليب البحث فيها، مع الموازنة بين مواكبة التسارع التقني، والحفاظ على الثوابت القيمية والضوابط المنهجية، بما يسهم في رفع سقف التطلعات المستقبلية للطلبة على أسس علمية رصينة.
4. إطلاق مبادرات نوعية تستهدف طالبات ماجستير مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية لتقليص فجوة التطلعات المستقبلية، من خلال استعراض نماذج تطبيقية ناجحة تثبت إمكانية التوفيق بين التحفظ المنهجي المطلوب والابتكار التقني المنشود.

3 المقترحات

1. إجراء دراسة تقويميّة لواقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في برامج الدراسات العليا بكليات التربية، ومدى مواءمتها لمعايير الجودة العالمية وضوابط النزاهة الأكاديمية الرقمية.

2. إجراء دراسة تحليلية مقارنة للتحديات المنهجية التي تواجه الباحثين في التربية الإسلامية عند توظيف الذكاء الاصطناعي في عمليات "النقد والتحليل العميق"، مقابل المهام "الإجرائية والآلية" البسيطة.
3. إجراء دراسة تطويرية لتصميم بيئة تَعلُّم قائمة على تقنيات "الذكاء الاصطناعي التوليدي"، تهدف إلى تنمية مهارات تصميم وبناء المناهج الرقمية لدى طلاب وطالبات تخصص التربية الإسلامية.

4. المراجع:

برزنجي، سلوى. (2024)، "واقع توظيف معلمي الرياضيات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بالمدينة المنورة"، مجلة جامعة بيشة العلوم التربوية، 7(1)، 1-26.

الثقفي، مهدية صالح خلف. (2025)، "اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحقيق نواتج التعلم"، العلوم التربوية، 33(1)، 515-591.

الجميعة، شذى؛ والعريفي، لما؛ والعنزي، نوف؛ والشمري، هند؛ ومناظر، عبير (2024)، "مدى وعي طالبات الدراسات العليا في كلية التربية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)"، مجلة البحوث التربوية والنوعية، 29(1)، 69-116.

رحالي وحليمة؛ ولطرش وليلى. (2025)، "استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي والتحديات من منظور الطلاب- دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعات الجزائرية"، المجلة الجزائرية للأمن الإنساني،11، (11)،224-260.

زغبر، وفاء، شحادة. (2025)، "تمكين البحث العلمي بالذكاء الاصطناعي: تحقيق التوازن بين الابتكار والمسؤولية الأخلاقية"، مجلة كلية التربية (أسيوط)، 40(11.4) , 136-155.

سمان، وعد معتوق خالد، والشريف، إيمان فهد بن فايز. (2025). تحديات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي من منظور الباحثين في بعض الجامعات السعودية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، (126)، 136-153.

السيد، محمد فرج. (2024). "الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم"، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، 2(3)، 17-89.

الشمري، راضي (2024). "مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن"، مجلة كلية التربية، 40(10)، 255-277.

الشهراني، رنا مفلح. (2025). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تنمية مهارات البحث العلمي: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بأقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية، المجلة السعودية للعلوم التربوية، 2(18)، 71-89.

الصياد، مي، والسالم، وفاء. (2023). "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود"، مجلة البحوث التربوية والنوعية، 19(19)، 247-288.

عيد، باسم عيد أحمد شحاتة، وعيد، ياسر عيد أحمد شحاتة. (2024). "دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات"، مجلة كلية الآداب. جامعة بورسعيد, 29(29) , 395-522.

القحطاني، نوف مبارك. (2024). "دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كمنبئ بفاعلية الذات البحثية لدى عينة من طلبة الدراسات العليا السعوديين"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،152(1)، 483-514.

الكميشي، لطفية علي. (2025). "دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم البحث العلمي"، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات 4، (4) 128-146

المحرق، تركي محمد (2024). "استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في أبحاث الدراسات العليا: دراسة حالة، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث، 10(4)، 1-18.

مرياح، فاطمة الزهراء، وبن قافة، نبيل. (2024). "دور الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي عند الطلبة الجامعيين"، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 6(4)، 43-68.

منير، عباس، وسهام، سبتي. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة، حوليات جامعة الجزائر، 38(4)، 105-117.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) (2022). الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، متاح على الرابط https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/GenAIE.pdf

رومنة المراجع العربية

Barzanjī, Salwá. (2024), "wāqi‘ Tawẓīf Mu‘allimī al-riyāḍīyāt ltṭbyqāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī al-‘amalīyah al-ta‘līmīyah bi-al-Madīnah al-Munawwarah"(in Arabic) Majallat Jāmi‘at Bīshah al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 7 (1), 1-26.

Al-Jam‘īyah, Shadhá; wāl‘ryfy, li-mā; wāl‘nzy, Nawf; wālshmry, Hind; wmnāẓr, ‘Abīr (2024), "Madá wa‘y ṭālibāt al-Dirāsāt al-‘Ulyā fī Kullīyat al-Tarbiyah btṭbyqāt al-dhakā’ alāṣṭnā‘y (ChatGPT)", (in Arabic) Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wālnw‘yh, 29 (1), 69-116.

Raḥḥālī wḥlymh; wlṭrsh wa-Laylá. (2025), "istikhdām al-dhakā’ alāṣṭnā‘y fī al-Ta‘līm al-Jāmi‘ī wa-al-taḥaddiyāt min manẓūr alṭlāb-drāsh maydānīyah ‘alá ‘ayyinah min ṭalabat al-jāmi‘āt al-Jazā’irīyah", (in Arabic) al-Majallah al-Jazā’irīyah lil-amn al-insānī, II, (11), 224-260.

Zghbr, Wafā’, Shiḥādah. (2025), "tmkyn albḥth al‘lmy bāldhkā’ alāṣṭnā‘y: tḥqyq altwāzn byn alābtkār wālms’wlyh al’khlāqyh",(in Arabic) Majallat Kullīyat al-Tarbiyah (Asyūṭ), 40 (11. 4), 136-155.

Munīr, ʻAbbās, wa-sihām, Sibtī. (2024). istikhdām al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī al-Baḥth al-ʻIlmī wa-musāhamatuhu fī taḥqīq al-tanmiyah al-mustadāmah, (in Arabic) Ḥawlīyāt Jāmiʻat al-Jazāʼir, 38 (4), 105-117.

Al-Hayʼah al-Saʻūdīyah llbyānāt wa-al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy (sdāyā) (2022). al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy al-tawlīdī fī al-Taʻlīm, (in Arabic) mtāḥ ʻalá alrābṭ

https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/GenAIE.pdf

المراجع الأجنبية

Abdelmagid, A. S., Al-Mohaya, A. Y., Ibrahim, A. M., Teleb, A. A., & Jabli, N. M. (2025). The impact of artificial intelligence applications on developing levels of cognitive depth of information among postgraduate students. International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 24(4), 316–333.

Ahmed, A. I., Alahmed, S. N., Al-Qahtani, M. M., Al-Rashedi, M. S., Al-Khaibari, H. A., & Sharahili, W. A. (2025). The effectiveness of using artificial intelligence to enhance scientific production efficiency: A descriptive and analytical study. Journal of Posthumanism, 5(6), 558–570.

Sammān, Waʻd Maʻtūq Khālid, wālshryf, Īmān Fahd ibn Fāyiz. (2025). taḥaddiyāt istikhdām taṭbīqāt al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī al-Baḥth al-ʻIlmī min manẓūr al-bāḥithīn fī baʻḍ al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah ", (in Arabic) Majallat al-Funūn wa-al-adab wa-ʻulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimāʻ, (126), 136-153.

Al-Sayyid, Muḥammad Faraj. (2024), "al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy wa-mustaqbal al-Taʻlīm", (in Arabic) Majallat al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy wa-amn al-maʻlūmāt, 2 (3), 17-89.

Al-Shammarī, Rāḍī (2024), "Madá musāhamah taṭbīqāt al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī taṭwīr al-mahārāt al-baḥthīyah li-ṭalabat al-Dirāsāt al-ʻUlyā fī Jāmiʻat ḥafr al-Bāṭin", (in Arabic) Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 40 (10), 255-277.

Al-Shahrānī, Ranā Mufliḥ. (2025). wāqiʻ istikhdām taṭbīqāt al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy al-tawlīdī fī Tanmiyat mahārāt al-Baḥth al-ʻIlmī: dirāsah maydānīyah min wijhat naẓar ṭalabat al-Dirāsāt al-ʻUlyā bʼqsām al-Manāhij wa-ṭuruq al-tadrīs bi-al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah, (in Arabic) al-Majallah al-Saʻūdīyah lil-ʻUlūm al-Tarbawīyah, 2 (18), 71-89.

Al-Ṣayyād, Mayy wālsālm, Wafāʼ. (2023). "Dawr al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī taṭwīr mahārāt al-Baḥth al-ʻIlmī ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʻat al-Malik Saʻūd", (in Arabic) Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wālnwʻyh, 19 (19), 247-288.

ʻĪd, Bāsim ʻĪd Aḥmad Shiḥātah, wʻyd, Yāsir ʻĪd Aḥmad Shiḥātah. (2024). "Dawr al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī taṭwīr al-ʻamalīyah al-taʻlīmīyah wa-al-Baḥth al-ʻIlmī fī al-jāmiʻāt", (in Arabic) Majallat Kullīyat al-Ādāb. Jāmiʻat Būrsaʻīd, 29 (29), 395-522.

Al-Qaḥṭānī, Nawf Mubārak. (2024). "Dawr taṭbīqāt al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī al-Baḥth al-ʻIlmī kmnbʼ bfāʻlyh al-dhāt al-baḥthīyah ladá ʻayyinah min ṭalabat al-Dirāsāt al-ʻUlyā al-Saʻūdīyīn", (in Arabic) Dirāsāt ʻArabīyah fī al-Tarbiyah wa-ʻilm al-nafs, 152 (1), 483-514.

Alمyshy, Lutfīyah ʻAlī. (2025). "Dawr taṭbīqāt al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī Daʻm al-Baḥth al-ʻIlmī", (in Arabic) al-Majallah al-ʻArabīyah al-Dawlīyah li-Dirāsāt al-maktabāt wa-al-Maʻlūmāt 4, (4) 128-146.

Al-Muḥarraq, Turkī Muḥammad (2024). "istikhdām al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy al-tawlīdī fī Abḥāth al-Dirāsāt al-ʻUlyā: dirāsah ḥālat, (in Arabic) al-Majallah al-ʻArabīyah lil-ʻUlūm wa-nashr al-Abḥāth, 10 (4), 1-18.

Mryāḥ, Fāṭimah al-Zahrāʼ, wa-Bin qāfh, Nabīl. (2024). "Dawr al-dhakāʼ alāṣṭnāʻy fī al-Baḥth al-ʻIlmī ʻinda al-ṭalabah al-Jāmiʻīyīn", (in Arabic) al-Majallah al-ʻIlmīyah lil-Tiknūlūjiyā wa-ʻulūm al-iʻāqah, 6 (4), 43-68.